

الكنيسة المصرية وإسرافها في ممارسة هرطقة النصارى والمسلمين

سامي عامري

هل تعتقد ان الفتنة هذه التي تحدث الان والجدل مبرر وهل هذا الكتاب فعلا يعني يتهم الكنيسة بالهرطقة وتفضيل مذهب على مذهب اخر بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

اه مرحبا بكم ومرحبا بالاخوة جميعا وبمشاهدينا جميعا بداية اقول الكتاب هو كتاب علمي. يتقاطع مع مجموعة من اه ابواب البحث العلمي في الدراسات النصرانية. تقاطع مع البترول دراسة ابائيات يتقاطع مع دراسة نصرانية مبكرة يتقاطع مع احيانا مع النقد النصي يتقاطع بصورة قوية مع - [00:00:16](#)

اللاهوت ومع اه تاريخ الكنيسة. فالكتاب له سياق علمي وهذا الموضوع يدرس في الجامعات الغربية بدون اشكال ولا تحرش. السؤال الان هل هذا الكتاب متهم؟ بانه يسيء الى الكنيسة المصرية الارثوذكسية - [00:00:41](#)

بانه يرى انها كنيسة هاررقية السؤال اسهل سؤال وابسط سؤال ووضح سؤال هو هل اتهام المخالف بالهرطقة تهمة في القانون المصري والعرف المصري والعرف العربي الجواوي ببساطة لا تهمة الهرطقة ليست جريمة. الهرطقة هي كما يعني هي ان تخالف داخل الدين - [00:01:01](#)

بانكار قطعياته. العجيب في الامر في هذه التهمة العجيب في الامر ان كل مشاهد وكل من هو يعرف واقع الكنائس العربية يعلم جيدا. بلا اقول الكنائس العالمية. يعلم جيدا ان الكنيسة المصرية الارثوذكسية هي - [00:01:26](#)

الكنائس في العالم واقولها واتحمل مسؤوليتي اكثرها ممارسة جلد المخالفين بتهمة الهرطقة يعني كنيسة المصرية مثلا تكثرنا انا على مسؤوليتي الخاصة طبعا. والله بس اكون صريح انا معك انا انا هذا الكلام صادم للمشاهد. اه صراحة - [00:01:43](#)

يعلمها كل ساتي بامثلة لما اقول الكنيسة المصرية تهترق صراحة البروتستان في مصر. بل عبارة بروتستانتية تستعمل لجلد المخالفين داخل الكنيسة. الكنيسة المصرية تهارت صراحة الكاثوليك البروتوستاند. وانا ارسلت اليكم صورة هذا الفيديو الذي ربما يظهر امامكم الان هذا فيديو يقول - [00:02:01](#)

فيه البابا الحالي للكنيسة المصرية بهرطقة البروتستانت. بل عندما سأله الرجل في هذا الفيديو النصراني من داخل الكنيسة سأله سأله بابا الكنيسة قال له ماذا تقول في امر؟ ماذا تقول في امر؟ ان نستدعي البروتستانت عندنا في الكنيسة - [00:02:26](#)

وقال له نحن لا نستقبل معنى الكلام. نحن لا نستقبل الهراقة وقال له سؤالك خبيث ويعني حتى انكر عليه بطريقة يعني فيها شدة لأ مش عامل هل السؤال لو سمحت. لأ يعني ما معنى الآية اللي بتقول اه لا - [00:02:44](#)

يقبلونهم في بيوتكم ولا تقولوا لهم سلام. الانسان اللي هرطقي لا تقبله في بيتك. بس. والكنيسة هي بيتي. ايوة. فلو جه واحد بروتستانت او واحد غير اه لا يؤمن بعاقبت. ايوة. ويقف يقول ويوعظ في الكنيسة. هل نقبله؟ لا طبعا - [00:03:03](#)

في طريق الوحدة سؤالك سامحني سؤال خبيس وعلشان كده هقول لحضرتك اتفضل اقعد. اتفضل فقضية اتهام البروتوستانل بنى مناطق قضية مسلمة. يعني مثلا الكنيسة المصرية الكنيسة المصرية مثلا الانبا بيشوي وهو احد اقوى رجال اما بشوي معروف توفي يعني مؤخرا - [00:03:23](#)

نعم هذا الرجل معروف انه اتهم مخالفه في في مصر ومدينة البردستان بالهرطقة مرارا وتكرارا مرارا وتكرارا. بل اقول الذي حرز

على هذا الكتاب الاسقف اه اغاثون عندما وهذا الفيديو ربما يعرضه الاستاذ آآ نبيه عليكم الان - [00:04:01](#)

الانبا عندما اصدر بيانا تحريزيا على هذا الكتاب كتاب في نقل التقليد الكنسي وقال ان هذا الكتاب يسيء الى الوحدة الوطنية

ويتهمنا بالهرطقة اتهم الذين الذين يزعم هو انهم كتبوا الكتاب المؤلف - [00:04:24](#)

ويقول المؤلف لم يكتب الكتاب غيره كتبوا له اتهم الذين كتبوا الكتاب والهرطقة. يعني انت تتهمنا بالهرطقة تتهمنا باننا نمارس فعلا

مجرما قانونا واثناء ذلك تمارس هذا الفعل نفسه. يعني انت تقول الهرطقة ممنوعة ثم انت تهرطق مخالفينك - [00:04:41](#)

النقطة السابعة سؤال الاستاذ محمد هنداي الازهري. هو مؤلف الكتاب كما هو مذكور بالكتابة ام هو مجرد ما شمل الكتاب؟ الجواب

في الحقيقة بعد الاطلاع على الكتاب اطلع اوليا. اتضح لي ان دور الاستاذ الازهري بمجرد ما ناشخ للكتاب - [00:05:00](#)

وليس مؤلفا من ذلك لعدة اسباب في مقدمتها السبب الاول وهو تسوية الكتاب نفسه هذا الاسم وهو ناقض التقليد الكنسي الكنيسة

المصرية النموذجة فاذن تسوية الكتاب بهذا الاسم واستهدافه للكنيسة المصرية - [00:05:27](#)

الكنيسة القبطية الارثوذكسية ترجع للناس خوارج عن ايمان وعقائد الكنيسة القبطية اصحاب مدارس التعليم الخاطئة ومعهم

المبتدعون المقطوعين من شركة الكنيسة وكل النعم التي فيها هذا اول شيء فالكنيسة تهرطق البروتستانت صراحة ولو اردنا ان نأتي

باقوال - [00:05:47](#)

وفيدويوات سنأتي باقوال كثيرة لا شك ان يعني بالادلة ممكن ترسخ الفكرة لكن يعني اعرف انه ليس مقام هذا بس بس انا حاب

اسأل سؤال يعني طبعا بناء على كلام حضرتك - [00:06:13](#)

هل الهرطقة لها تبعية عقابية يعني لها عواقب يعني هل اخذوا الموضوع الى مستوى اخر من العنائية اولاً لا لا الهرطقة هي فقط ان ان

تحكم على مخالفك انه خارج الدائرة الدينية. محروم من بركة الكنيسة وغير ذلك. تمام. هذه نقطة اخرى اود ان - [00:06:28](#)

هنا هي ان الكنيسة المصرية لا فقط تهارت كلو بروتستانت والكاثوليك وشهود يهوى هي تهرطق عدد غير قليل من من كبار رجال

الكنيسة. يعني هي تمارس رفقة من الداخل. يعني من المعلوم - [00:06:53](#)

للجميع المهتمين بهذا البحث هرطقة الكنيسة هرطقة البابا شنودة البابا السابق واحد المع رجالها وهو الراهب مات المسكين صاحب

المؤلفات الكثيرة. وهارتقتها للاهوتي اه باباوي امامكم الان اه عندي الان هون الكتاب كتبه وصدر مؤخرا. اتقصد اه لوقا نبيل لوقا نبيل

باباوي - [00:07:08](#)

لا لا هو نعم نعم بس عشان نكون واضحين اه تفضل. نعم. نعم. اه امامكم الان كتاب كتاب اسمه انياب القديس. كتبه رباني الفارس

فارس رجل ارثوذكسي نصراني كاتب له مجموعة من الالفات. انا لا اريد ان ازكي المؤلف او اقدح فيه. لا يعني هذا الامر. لكن هذا

الرجل - [00:07:30](#)

كتب الكتاب انياب القديس البابا شنودة والاصولية المسيحية يقول في غناه ان الخلف يهدف هذا الكتاب الى تقديم قراءة مختلفة

في شخصية البابا شنودة فاتحة للمجال للاستماع الى ضحايا بريق هذا الرجل. وتحدث عن ضحايا هذا الرجل. هذا كتابه رجل داخل

الكنيسة يتحدث - [00:07:49](#)

عن استعمال سيفي الهرطقة ضد المخالفين داخل الكنيسة. له كتاب اخر ايضا صدر في معرض الكتاب الاخير ويعتبر من اكثر الكتب

مبيعا في باب الذي كتب فيه يعني. عنوانه الجلاء والبريء. البابا شنودة وجراح - [00:08:09](#)

جورج باباوي وتحدث عن ممارسة جلد المخالفين بسيف الهرطقة. فالامر ليس سهلا. يعني ومورس الازهري على هذا الكتاب يعني

الشخصية التي كتبت وهي امرأة اه قامت باعداد غلاف الكتاب ماذا فعلوا معها؟ هددوها وشتموها على وسائل التواصل الاجتماعي

حتى سحبت غلافها - [00:08:25](#)

القضية ليست بهذه البساطة. يعني حضرتك تريد ان تقول انه لهذا الحدث الذي نتكلم عنه الان وهو سحب كتاب الاستاذ محمد

الازهري من الاسواق. لها سوابق في الكنيسة المصرية لها سوابق تهمة الهرطقة هرطقة المخالفين. تمام. فكرتي اقولها هم الكنيسة

تمارس اه الكنيسة المصرية - [00:08:48](#)

تمارس آآ تهمة الهرطقة اتمام المخابرات هرطقة باسراف. كسيف سيف ارهاب يعني ورعب. نعم. مع المخالفين من النصارى من الداخل ومع ابناء الكنيسة من الداخل لكنها تستعمل ضدنا سيف تهمة الهرطقة من الناحية القانونية. وانا اقول للكنيسة عبارة واحدة وسهلة جدا. اقول للكنيسة المصرية - [00:09:09](#)

اذا انتم اعتبرتم هذا الكتاب جريمة قانونية فانا اطلب منكم ان تتقدموا بمشروع قانوني يجرم من يستعمل اتهمت الهرطقة ضد اية انسان. انسان او جماعة. انا اطالبكم بهذا الامر. لكنني انا ساريد ان اوجه الكلام حتى الى الشيخ هنداي وهو طبعاً له رسالة - [00:09:32](#)

اكثر من الف صفحة في النقاش الارثوذكس الارثوذكسي بالزات ما بين اه بابا السابق شنودة. الرهب مات المسكين. اريد ان اسأله هنا بعد اذنك يعني عن طبعاً تفضل موقف الكنيسة المصرية من هرطقة المسلمين. يعني هل الكنيسة استاذ محمد؟ هل الكنيسة المصرية؟ نعم. ما قصة الهرطقة معنا ام لا - [00:09:52](#)

طبعاً قطعت الكنيسة المصرية مارست الهرطقة في نصوص عديدة. انا اقتصر منها نص واحد. الانبا غروريوس في كتاب آآ انه معروف ودائعه وتجميع مقالات من موسوعة الانبا غالي غوريوس رقم اربعة وثلاثين تحت عنوان اقتراحات وموضوعات في رحلات ومؤتمرات ونقد وتقديم لكل - [00:10:17](#)

واعد هذه الموسوعة تلميذ الانبا غريغوليوس الكليريكي منير عطية وهو توفي قبل آآ يعني اشهر معدودات اه في سياق رد الانبا غريغوريوس على نظم له ماذا يقول انباغيوس ومن هو الانبا غريغوريوس اصلاً - [00:10:37](#)
ينبغي لغز يا استاذ البابا شنودة واسقف البحث العلمي والدراسات العليا في الكنيسة القبطية الارثوذكسية المصرية الانبا غالي غونيوس علامة الكنيسة في العصر الحاضر اكثر اباء الكنيسة واساقفتها اشتباكاً مع عدة مشكلات - [00:10:53](#)

كانت تأتي آآ على الكنيسة سواء اشتباك مع آآ المسلمين الكتاب والصحفيين الذين يتكلمون عن المسيحية. او اشتباك مع الطوائف اخرى. ماذا يقول امباغريغوريوس في هذا الكتاب في سياق مناقشته لنظم لوقا. يقول قلت واقول وليتك تعرض انا ارسلت اليك هذه - [00:11:15](#)

استاذ نبيل ليتك تعرضه على ايوا بلا شك نعم. قال قلت واقول اننا لا نلومك يا دكتور نظمي. يعني نظم الوقاة. على انصافك للاسلام والمسلمين. فهذا نشكرك عليه ونحييك من اجله. فنحن ننظر الى الاسلام على انه اقرب الينا من من اليهوديات الحالية. وقد - [00:11:35](#)

اعلنت هذا في مجمع الفاتيكان الثاني سنة الف تسعمية ثلاثة وستين. اه يعني هو يقول في هذا الكتاب الانبا ريغورس يقول لنظم لوقنا نحن لا نلومك على انصافك للاسلام والمسلمين ونحن نتفق معك ان الاسلام اقرب الينا من اليهودية الحالية - [00:11:59](#)
اه وقد اعلنت هذا في مجمع الفاتيكان الثاني يوم ان كنت ممثلي كنيستنا في هذا المجمع كمراقب انتبه الى مسألتني وقلته ولا زلت اقول ان اقرب يعني من الوضعية الحالية. بل لقد قلت انني اعتبر الاسلام مذهباً مسيحياً مستورياً كبر - [00:12:17](#)
صار دينا كبر فصار دينا مثله مثل بعض اللغات التي كانت في نشأتها لهجة من لهجات لغة ما ثم كبرت اللهجة فصارت لغة. العسل يعني يعني هو عم يمدح في الاسلام بداية بعدين قال كبر فصار دينا - [00:12:37](#)

يعني هو مذهب مسيحي نصوني. ايه. وهذا وهذا كتابه ينشر ويباع في مكتبات عديدة للمسيحيين في مصر. ويباع في خالد لا اقول في المعارك المصرية بل في المعارض الدولية هذا كتاب يباع في كل مكان - [00:12:56](#)
والانبا غريغوريوس رأس من رؤوس الكنيسة ليس كاهناً مغموراً ولا رجلاً يعني آآ ليس معروفاً ولا معلوماً. امر اخر وهو له متعلق كذلك بالبابا آآ الباب الحالي آآ البابا تواضروس قدم لكتاب - [00:13:14](#)

هذا الكتاب من اعجب ما يأتي في ذهنك ان يقدم له بطرك. هذا الكتاب الذي قدم له الانبا تواضروس في صام مية ثلاثة وخمسين تحت عنوان تحت سؤال يعني يطرحونه. هل نجد صدى للثالوس المسيحي في الاسلام؟ يقول نعم اننا نجد صدى للايمان - [00:13:33](#)

يا يوسف في الاسلام ومن امسلة ذلك جاء في سورة المؤمنين ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين. يقول المسلم به ان الخالق واحد اكثر. الله هو الخالق الوحيد. ويستحيل ان يعطي اي كائن اخر عمل الخلق. يعني كلام كله يهرطق المسلمين في فهمهم التوحيد - [00:13:53](#)

ويصر على ان المسلمين قائلون بالتخفيف. الا والله الحمد كتابي لم يصل الى هذه الفتاة وتلك الصفاقة في تعليم المسيحيين اه ملتهم ودينهم. انما غاية الامر اني عرضت اراء ان صحت هذه الراء. وصحت هذه التحليلات فاني سأنتهي ان - [00:14:13](#) كنيسة قد تكون هرطقية ولم ازن بهذا الامر. امر اخير سيدي الكريم على ذكر ما تفضل به الدكتور سامي عمري في مسألة الاتهام بالهرطقة. انا نقلنا واحدا عن الهرطقة الداخلية. قل انا انا لا اعلم لا اعلم البابا شنودة ذكر لفظة الشرك بالله او ان احدا - [00:14:33](#) يشرك بالله مثلما فعله البابا شنودة مع آآ تلامذة متى المسكين ومع من يقود بتأليل الانسان. هو نقل خصومه يعني قول خصومي من تلامذة الاب متى المسكين ثم عقب فقال وبالتالي تصبح شركتنا في الابن المتجسد ليست شريكة في ناسوت دون اللاهوت ثم -

[00:14:53](#)

فقال البابا فهم اذا يدعون الشركة في اللاهوت اسم هذه العبارة. ولعل هذا بعضا مما يسميه اخوتنا المسلمون الشرك بالله. هذا تحريض للمجتمع المصري كاملا غير منقوص على طيار يعارض البابا ان هؤلاء - [00:15:13](#)

الذين تسمونهم مشركون بالله وان هؤلاء متلبسون بالشرك. ان لم تكن هذه هرطقة الماء لاختيه في المذهب لمن على طريقه في المشرب ناهيك عن الخارج فلا هرطقة فيه - [00:15:33](#)